1 41C/10

سير الدعاية الشيوعية في لبنان

كانت المواضيع التي تأمر الدعاية بمحاربتها هي : ١ ـ الدفاع المشترك ، ٢ ـ الاتحاد التركي العربي ، ٣ ـ الصلح مع اسرائيل ٠

وقد تنظمت الاساليب لهذه الغاية :

فلاجل الدفاع المشترك : صدرت التعليمات الى عموم المؤسسات اليسارية نبأ بيد حركة السلم وشجب الحرب وربط الدفاع المشترك بهذه الوصيلة ووصفه بانه من ابرز المشاريع التي تروج للحرب ٠ وتوزع الدعاة الى كافة الاوساط الشعبية والرسمية يأخذون التصريحات الخطية والشفهية من النواب والوزراء السابقين ورؤساء الاديان والشخصيات البارزة ورؤساء الاحزاب عن تأييد حركة السلم ومقاومة فكرة الحرب ومشروع الدفاع المشترك ٠

ونرى الكثيرين من النواب والشخصيات يعطون التصاريح لدعاة الشيوعية دون ان يدركوا الغاية من اخذها منهم ، هذه الغاية التي ترمي الى بث روح المقاومة في نفوس اكثرية الشعب ضد الدفاع المشترك ٠

ومن هؤلاء : السادة صبرى حماده رئيس المجلس النيابي السابق ، وسعدى المنلا رئيس وزارة سابق ، والامير مجيد ارسلان ، ويعقوب الصراف نائب ، وحسين العبدالله نائب ووزير سابق ، وروفايل لحود نائب ، وقبلان عيسى الخورى نائب ووزير سابق ، وغيرهم كثيرون ٠

يضاف اليها العرائض التي يقوم بتوقيعها مؤسسات حركة السلم والطلاب ، والفلاحين ، والعمال ، في انحاء لبنان وقراه ٠

ولاجل مقاومة الاتحاد مع تركيا : فانهم يأخذون التصاريح المماثلة ويثيرون الشعب السورى لانه مجاور للاتراك فيوزعون النشرات بكثرة هائلة ويعقدون الاجتماعات في مختلف انحاء سوريا وخاصة في جهات حمص ، وحماه ، واللاذقية ٠

ومن المهم الملاحظة بان القوميين العرب يساهمون في مقاومة الاتحاد مع تركيا وهذه المساهمة ناشئة عن توجيه لسياسة اجنبية غير شيوعية ٠

ولاجل مقاومة الصلح مع اسرائيل : فقد وضعت الدعاية الشيوعية في الاسبوع الماضي خطة جديدة لهذه المقاومة ٠ وهذه الخطة هي :

١ ـ القيام بحملة صحفية على اضطهاد حكومة اسرائيل للعرب الموجودين في اسرائيل وكلفوا بذلك اشخاصا فلسطينيين ذهبوا لهذه واتصلوا هناك باشخاص مثل مدحت النشاشيبي في القدس ، واليساريين في عمان ، وبدأت الحملة ضد اضطهاد العرب في الصحف اليسارية الشيوعية وستتجاوزها الى الصحف العربية التي تتظاهر بالقومية العربية وسيكون موضوع الاسابيع المقبلة في الصحف اثارة هذه القضية على شكل واسع كل ذلك يقصد تسميم الجو واثارة الشعوب العربية وتهديد الحكومات العربية من الاقدام على قبول الصلح ٠